



الغمدة



malmoasharji@gmail.com
مزيد مبارك المعوشرجي

قرارات
رجالات دولة

برواية عن المرحوم محمد صقر المعوشرجي مدير البلدية الأسبق عندما كان وكيلاً للشؤون الصحية في بلدية الكويت، حدثت أزمة في أسعار المواشي خلال فترة حكم الشيخ صباح السالم الصباح، رحمه الله، وتولي المغفور له بإذن الله سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد ولاية العهد ورئاسة مجلس الوزراء، وكانت الأزمة بسبب شح الأطنار وصعوبة وصولها إلى الكويت كالعادت من العراق والشام، فتقدم النائب في مجلس الأمانة آنذاك المرحوم يعقوب الحميضي بفكرة استقدام المواشي من استراليا بحيث يكلف الرأس الواحد (1 دولار) بينما تكلف شحن الواحد منها 11 دولاراً، فتقدم سمو الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله عليه، مع المرحوم الحميضي بتشكيل شركة للمواشي وقام سموه بإهداء الشركة ناقلتين بحريتين كمشاركة من الحكومة في إنشاء الشركة، ولتوفير مبلغ الشحن من الناقلات التابعة لشركة الناقلات البحرية، وأمر بتجهيزها «بزياب منظمة للمواشي».

بالمقابل حدثت أيضاً في بداية الستينيات من القرن الماضي أزمة طحين في العالم أدت إلى حدوث إضراب من قبل المخازن الإيرانية في الكويت ورفض الحكومة قيامهم برفع قيمة أسعار الخبز، فقامت الحكومة في الفور بإنشاء شركة مطاحن الدقيق والمخازن الكويتية التي لازلت نحصد ثمار إنشائها وخصوصاً خلال فترة الغزو العراقي عام 1990 التي يذكرها على وجه الخصوص الصامدون آنذاك بتوفيرها اليومي لكل المواطنين صحتهم من الإنتاج، ولا تزال قيمة الخبز في

الآن الأرخص في العالم. استذكر هاتين الحادثتين لأعرض كيفية رؤية الحكومة وسرعة بديتها وجرة وسرعة اتخاذ القرار من قبل رجالات الدولة آنذاك والتي مازلنا نجتني ثمار قراراتهم، في تدارك الأزمات وتحويلها إلى حلول مع كامل الاحترام لعامل الوقت، حيث إن الأزمة التي نعاني منها في البلد ومنذ التحرير تكمن في البطء والتردد والخوف والتأخر في اتخاذ القرار، وأيضاً وأنا أقرأ إعلاننا في الصحف لجموعة من تجار الأدوية يطلبون إلغاء قرار وزير الصحة تخفيض هامش ربح شركات الأدوية المستوردة، وبديها تكرر قصة إنشاء شركة المواشي وشركة المطاحن، وتوقعت أن يكون رد الحكومة على أزمة شح الأدوية إنشاء مصانع وشركات لإنتاج أدوية محلية بالتعاون مع شركات عالمية لتخفيض كلفة الشحن والنقل والتخزين على الموردين وتخفيض سعر الشراء أيضاً على المواطنين، وتحقيق الأمن الغذائي والصحي للبلد.

بلاغات



Dstoory40@gmail.com
مشاري محمد المطيري

«البدون»
والهوية الوطنية

«البدون» وما أدراك ما البدون، تلك القضية التي باتت محور اهتمام الجميع، والكل يرجو لهم أن تنتهي أزمته وأن يتم الوصول إلى حلول مجدية من شأنها أن تساعدهم على العيش بأسلوب جيد، ولكن على مدار 70 عاماً منذ ظهور تلك القضية ولم يتم إيجاد حل مناسب لها، وهذا ما يدفعني إلى طرح العديد من التساؤلات، منها: لماذا على مدار تلك العقود المتتالية لم تحل تلك القضية؟ وهل هناك أطراف تقطع كل سبل الحلول؟ وهل بعض ممن يتصدرون المشهد لهم مصلحة في بقاء تلك القضية عالقاً؟ ولكن للإجابة عن تلك الأسئلة يجب أولاً معرفة كيف ظهرت أزمة البدون أو فئة «غير محددى الجنسية»، ودعوني أنترككم بالأمر، في البداية يجمع قانون الجنسية الكويتي بين اتجاهين لمنح الجنسية لأول منهما يقوم على منح الجنسية بصفة أصلية والثاني يمنح الجنسية لكل من كان على أرض الكويت قبل عام 1920، وفي ذلك التوقيت كانت الدولة تتلقى الطلبات للحصول على الجنسية، ومن هنا بدأت قضية «البدون»، حيث أكد البعض ممن ينتمون لتلك الفئة أن أجدادهم كانوا في تلك الفترة يعيشون بالصحراء ولذلك فإنهم لم يسمعو بأمر التجنيس، وهنا ظهر الكثير من المعارضين لتلك الرواية ليؤكدوا أن باب الحصول على الجنسية تم فتحه أكثر من مرة كان آخرها عام 1981، ورأى المشككون بتلك الرواية أنه يجب فتح باب الحصول على الجنسية مجدداً بشرط أن يتم إثبات مدى استحقال الجنسية وفقاً للمادة رقم 20 من قانون الجنسية والتي تقول إن «عبء الإثبات يقع على من يدعي أنه يتمتع بالجنسية الكويتية». وعلى الرغم من أن الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية والذي أنشئ عام 2010 قد ساهم في تقديم الكثير من التسهيلات لتلك الفئة، وتم بالفعل تجنيس عدد كبير من فئة البدون ومنحهم الجنسية الكويتية، وفي إحدى مراحل التعامل مع قضية البدون قامت الدولة بتقسيم الفئة إلى 3 شرائح، الأولى منهم تأتي ضمن حملة إحصاء 65 وهم الذين سيتم النظر في أمر منحهم الجنسية باشرط عدم وجود قيد أممي مثبت، أما الشريحة الثانية فهي تشمل من ليس لديهم إحصاء 65 ولكن لديهم ما يثبت تواجدهم قبل عام 1980، أما الشريحة الثالثة والأخيرة فهي تشمل من تواجدهم بعد إحصاء 1980 وهؤلاء سيتم مطالبتهم بتعديل أوضاعهم، ورأى أن الشرائح الثلاث تعد تقسيمات عادلة ولكن الأمر ينقصه بعض الشيء من الدقة فلا بد أن يخضع جميع من يندرجون ضمن الشريحة الأولى إلى اختبار البصمة الوراثية، وذلك للتأكد من عدم قيام البعض بتسجيس مواليد ليسوا بأبنائهم يحملون أسماءهم وبالتالي فإنهم سيتمكنون بكل سهولة من الحصول على الجنسية عقب تجنيس الأب.

وأعتبر أن من بين تفاصيل قضية البدون ما يعد ناقوس خطر على الهوية الوطنية ويشير إلى ضياعها، فهناك البعض ممن يدعون الانتماء إلى فئة البدون على الرغم من أنهم من أبناء الدول المجاورة لنا وذلك في محاولة منهم للحصول على التسهيلات التي تمنح لتلك الفئة والعيش على أمل الحصول على الجنسية الكويتية، والدليل على صحة ذلك هو البيان الصادر عن الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية وسأذكره بما جاء من أرقام وإحصائيات، فالجهاز قال إن 18217 شخصاً قاموا بتعديل أوضاعهم منذ عام 2011 حتى عام 2021، من بينهم 8068 شخصاً ينتمي للجنسية العراقية، و854 شخصاً سوريا، و309 وإيرانيين، و115 شخصاً أردنياً، هذا إلى جانب 2009 أشخاص يحملون جنسية دول أخرى، والمغزى أن البيان يكشف عن حقائق قد تعد كارثة فيقول جميعاً كان من الممكن أن التمس لهم الجنسية في حالة عدم وجود عنصري الدقة والتحقق في أمر التجنيس. وهنا يأتي دور الإجابة على السؤال لماذا لم تحل قضية البدون؟ وتكمن الإجابة في المشاهد ذات السيناريو الواحد المتكرر على مدى العقود السابقة، فبعض الشخصيات تستغل قضية البدون من أجل تحقيق بعض الصالح، ونرى أن تلك القضية تظهر بقوة بكل انتخابات فتمتلي البرامج الانتخابية بنقاط تتصل بـ «البدون» وبعد النجاح بالانتخابات أو الخروج منها ينسى الأمر وكأنه لم يكن، هذا إلى جانب أن بعض العمليات التي تعمل على دعم تلك القضية يستخدمون أساليب عفى عليها الزمن لتعبير عن أزمته مثل الإضراب عن الطعام والاعتصام هذا فضلاً عن استغلال الأطفال، وتأتي الطامة الكبرى إلى استغلال قضية البدون بكل اعتراف للهجوم على الحكومة.

وأرى أنه في ظل العهد الجديد وحكومة رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، فإن تلك القضية الشائكة في طريقها للحل الذي يحتاج إلى خطة زمنية ليست بالقصيرة، فسمو الرئيس يعرف عنه مدى اهتمامه بقضية البدون منذ أن كان قيادياً بوزارة الداخلية وأن تلك القضية تأتي في قائمة الأولويات لديه، ويعد توليه منصب رئيس الوزراء ساهم في تقديم الكثير من التسهيلات لتلك الفئة جاء من بينها إتاحة التسجيل للطلبة البدون من دون عراقيل. أؤمن بأن قضية البدون تعد في أيد أمينة في ظل رئاسة سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح للحكومة، والذي يشهد له أنه لم ولن يستغل تلك القضية وأن ارتباطه بأزمة «البدون» ينبع من إدراكه لدى معاناتهم وأن السبل الحقيقية والصادقة لا بد أن تأتي في الأطر الإنسانية والتشريعية وليس بالشعارات والتهافتات.

أولا أعترف لكم بأنني لم أعرف معنى كلمة «حوكمة» أو حتى سمعت بها من قبل، إلى أن سمعتها في لقاء مع السيد عبدالله بن عودة وهو رجل أعمال سعودي ومالك إبل، حديث السيد بن عودة كان شائقاً جداً والبيانات التي استخدمها أثارت اهتمامي حين تكلم عن وجوب تنظيم سوق الإبل وتحويلها إلى صناعة مجدية وقال تلك الكلمة التي وضعتها في العنوان «الحوكمة».

وبحث عنها في غوغل ووجدت التالي:
الحوكمة، أو ما تعرف بـ «Governance»، هي مجموعة من القوانين والقواعد والإجراءات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء من خلال اختيار الأساليب الصحيحة والفعالة من أجل إدارة المنظمات وتحقيق أهدافها.

باحتساب الحوكمة هي اتباع نظام معين للتحكم في العلاقات بين الأطراف

في الصميم



@ghunaimalzu3by
م.غنيم الزبني

تنظيم وحوكمة
خدمة التوصيل

الأساسية التي تؤثر على أداء المنظمات، مما يساعد على تنظيم العمل وتحديد المسؤوليات لتحقيق الأهداف على المدى الطويل. «انتهى التعريف».

طيب يا الحبيب شعلاقة سوق الإبل بالحوكمة وموضوع توصيل الطلبات في الكويت، (تراك) شرقاً وغرباً فينا، انت شتتي؟! هدفني من المقالة هو «الحوكمة» وتنظيم سوق التوصيل في الكويت وهو سوق جبار بإمكانه «لو تم



khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

إطالة
تشكيل اللجان
ليس حلاً
لفساد الطرق

التابعة لوزارة الأشغال والهيئة العامة للطرق والنقل البري، إضافة إلى أمور أخرى شملها القرار الذي حدد عملها بمدة 6 أشهر قابلة للتجديد بمدة مماثلة. بداية نحن لا نحتاج إلى لجان تدرس وتبحث خللاً واضحاً والعين المجردة تعاني منه الطرق طوال الأعمار الماضية من تهالك وتكسير، إضافة إلى انتشار الحفر في منتصف الشوارع الرئيسية والداخلية، وزارة الأشغال بعد حملة الانتقادات الموجهة لها بسبب رداءة الطرق تجاوزت بشكل خجول لا يليق الطموح والعسود إلى اللجان، وكان متوقفاً أن تتم إعادة صيانة

الشوارع ومعالجة مشكلة تطاير الحصى التي عادت من جديد وعاد معها استنزاف جيوب مرطدي الطرق. يجب على وزارة الأشغال أن توضح لنا الفائدة التي تعود على المواطن والمقيم المتضرر من تشكيل اللجان والتي سبق أن شكلت أكثر من لجنة مناقشة مشكلة الطرق. نعم صدرت توصيات، ولكن ماذا تم بشأنها، هل تم إصلاح الطرق وصيانتها أو تمت محاسبة المسؤولين؟ لا، وإنما اقتصر الأمر على الصيانة بعمليات ترقيعية لا ترتقي إلى قيمة العقود المدفوعة من قبل الدولة على هذه المشاريع.

فيه سيضمن دخلاً ومردوداً طيباً للدولة مع توفير دخل إضافي للمواطنين عن طريق توفير فرص عمل لهم سواء دوام كامل أو جزئي. أستطيع أن أقول لكم من 10 موظفي توصيل تعاملت معهم فقط 3 منهم موظفون في الشركة ويلبسون زيها الرسمي أما الباقي فكلهم يعملون دون ترخيص. هذا الأمر له جانب خطر وهو من ضمن جنائيا نوعية الناس الذين سمح لهم بممارسة توصيل الطلبات وهم الفئة التي تتعامل مع العائلات بصفة مباشرة، وهنا يأتي دور «الحوكمة» التي ستقوم بفلترة من يتأهل للقيام بها. ● **نقطة أخيرة:** أول خطوة وأهم خطوة تأتي من وزارة الداخلية بإصدار بيان واضح وصارم بمعاينة من يقوم بتوصيل الطلبات دون ترخيص بأشد العقوبات. تأتي بعدها خطوة تنظيم السوق وفرض نسبة من التكويت فيها.

الحل سهل، لسنا بحاجة إلى لجان ومصاريف إضافية على دراسات وغيرها، نحن بحاجة إلى استشارة الدول الشقيقة في منظومة مجلس التعاون والاستفادة من تجاربهم، ومطابقة الأسفلت لديهم مع الموجود في شوارعنا لمعرفة الأسباب الرئيسية وراء تكسر ورداءة الشوارع، يجب على الوزارة مراجعة واختبار نوعية الأسفلت، ومعرفة مدى مطابقتها للمواصفات إذا كانت جادة بالمحاسبة. أخيراً أتمنى من وزارة الأشغال تفعيل الغرامات على عقودها ومحاسبة المقاول الذي أفسد شوارعنا، وإلزامه بكفالة أعمال الصيانة لسنوات طويلة، إضافة إلى تحميله تكليف تضرر المركبات، والتشهير بالشركة المخالفة والمتجاوزة للقانون ويعدها سنرى حال الطرق كيف سيكون، ومنا إلى المسؤولين، حلولكم الترقيعية لن تحل أزمة، حاسبوا كل من أشرف على تلك العقود إذا أردت الإصلاح دون النظر إلى اسمه أو صفته، وإلا «لا طبننا ولا غدا الشر».

نفث القلم



محمد عبدالرحمن الجاسم الصقر

اللهم بارك لنا
في رجب وشعبان
وبلغنا رمضان

مثلاً ما تكونون يسألط عليكم، تتواصل الأخبار عن تسلط شريحة من الفجار تعتدي على حرمان الخالق ممثلة بكتاب الله الكريم وسط ديار تعترف بسماحة الأديان الكتابية، وترابط هذه الأديان طلباً للسماحة، واحترام وتقدير كل منهم لكتابه، بعيداً عن الفتنة المطلوبة لدفع الجبهة للساحة الإنسانية، وإشغال قلوبها ما بين الأمتين المطمئنين بالذات مع اقتراب الأعياد لمختلف الديانات الكتابية، وتهاني مختلف الأديان لمناسبات أديانها طلباً للسلام المرغوب تواصله للعالم الواسع وتفعيل مقولة وحكمة عربية، مختصرها «الجهالة أعبت من يداؤها»، كما هو مراد معناها خلال عنوان هذا المقال المعدل عن دعوة نبينا الحليم محمد بن عبدالله بركة الأشهر الكريمة رجب وشعبان وسيد شهرها رمضان، كما تسدل معانيتها على جهالة حارق المصحف الشريف، ومكابرته صهاينة العصر على الأرض الطاهرة فلسطين وتدنيس القدس الشريف ومواقعه الطاهرة للأديان الكتابية الثلاثة، بالتسلط وقوة السلاح على رموز العبادة وأماكن الطاعة للخالق من عبده المخلوق منذ خلافة الأرض ومن عليها.

هل تدبير ذلك مدروس من قبل مجرمي البشر ليجر عداوة الأديان وتأجيج الفتنة بينها باستغلال جهالة الأندال لحرق كتبها السماوية في أقطار تقصد مبادرات السلام على الأراضي المسالمة ومهبط الوحي الرباني بكل مواقعه؟! لا تمكك الإنسانية النقية سوى الدعاء الرباني الطاهر محسبنا الله هو نعم الوكيل، ونعم المولى، ونعم النصير، ونعمة عبارة تقول: «أخي جاوز الظالمون المدى».

من الوافق



Dr.essa.amiri@hotmail.com
د.عيسى محمد العميري

الفترة السليمة

بحق لنا كمسلمين أن نحمد الله على نعمة الإسلام الذي جاء ليرشدنا إلى الدين الحق والعبادة الصحيحة، غير المنقوصة ولا يعترضها شائبة من شوائب الدنيا وأعراضها، وفي هذا العصر الذي نعيشه يأتي من يحاول تغيير سنة الله وخلقها فيما يطلق عليه المثلية.

فأين كانت تلك المثلية من قبل، فهي الصفة الطارئة وازدادت مع تطور الحياة البشرية وزاد معها تعقدها وأدخلها في متاهات مدمرة. ونقول إن المولى عز وجل قدم للإنسان كل أسباب الحياة والتعايش فيها واستناداً إلى الآية القرآنية وقوله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من نكر وأنثى) «الآية: 13» من سورة الحجرات، والتي تسرد قوله عز وجل بأن العلاقة بين الجنسين بناء على الارتباط بين نوعين مختلفين أي من نكر وأنثى، وليس كما هو الحال مع البعض المختل بين نكر ونكر، أو بين أنثى وأنثى.

وأيضاً ومرة أخرى يتبين لنا فطرة الخالق لما خلقه، وهو بطبيعة الحال أدري بما خلقه وأدري بما ينفعه وخلق له. وبالتالي فإننا هنا لا بد لنا من القول بأنه لا يجب تبديل خلق الله بأي شكل من الأشكال، وهو أعلم بما خلق وأعلم بكل شيء، وبالتالي فإن الله عز وجل خلق الذكر لكي يقترن بالأنثى، ولا يصح غير هذا النوع من الاقتران في البشرية، وهذا هو المنطق العقلي الصحيح. كما يمكن القول أيضاً إن أي تغيير في الفطرة هو تغيير في الخلق وشرك بالله، وظهر المثلية الجنسية في مجتمعاتنا بعد خرقاً ويؤثر تأثيراً سلبياً بالغاً فيه، ويجب محاربته بكل الأشكال لمحاربة أي ظواهر أو ممارسات تسيء لمجتمعنا الذي نشأ على الالتزام بالعقيدة الإسلامية قلباً وقالباً.

وأيضاً فإن الرسالة المهمة هنا من كل تلك الأحداث التي تمر على العالم اليوم هي العودة إلى شرع الخالق في كل سنن الحياة وأشكال العيش بها من خلال اتباع خريطة الطريق التي أوجدها لنا الله عز وجل وهو القرآن الكريم وسنة رسوله، وبأنه لا فرق لهذا الإنسان الذي خلقه الله بأن يتبع ما أمر به، والله ولي التوفيق.



الموقف السياسي



عبدالمحسن محمد الحسيني

إغلاق إذاعة لندن

أخبار وموعات، كذلك كنت أتبع إذاعة «بي بي سي» البريطانية علاقاتها مع المستمعين العرب، وتتيح الفرصة لكل فئات الشعب العربية لتتابع أخبار دولنا العربية والعالم الخارجي، إن هذه المتابعة مهمة جداً لكل المستمعين العرب، حيث يتزودون بأهم أخبار العالم ويستفيدون من التزود الثقافي من خلال متابعة البرامج المتنوعة. أرجو أن تهتم وزارة الإعلام

الأكبر لتتنطق بدعم كويتي لتواصل إذاعة «بي بي سي» البريطانية علاقاتها مع المستمعين العرب، وتتيح الفرصة لكل فئات الشعب العربية لتتابع أخبار دولنا العربية والعالم الخارجي، إن هذه المتابعة مهمة جداً لكل المستمعين العرب، حيث يتزودون بأهم أخبار العالم ويستفيدون من التزود الثقافي من خلال متابعة البرامج المتنوعة. أرجو أن تهتم وزارة الإعلام

يعتبر خبر توقف إذاعة لندن العربية B.B.C هو الأسوأ لي في الفترة الحالية، فقد كنت أحد المتابعين والمهتمين بسماع إذاعة لندن، وأعتبر أن توقفها بمنزلة فقدان أهم مؤسسة إعلامية، فهي لم تكن مجرد إذاعة تنبئ الأخبار، بل كانت موسوعة ثقافية تستزيد منها الكثير من المعلومات الثقافية لمختلف دول العالم. ويصفتي صحافياً، فقد كنت أحرض على الاستماع لسلك ما تقدمه إذاعة B.B.C لي بي سي البريطانية، وإغلاقها يعتبر خسارة وقتاً ومؤسسات إعلامية وثقافية، والحقيقة أن خبر إغلاقها يعتبر بالنسبة لي وللكثير من المثقفين خسارة كبيرة، ومع الصعب أن نجد ما يعوضنا عما فقدناه. بدأ اهتمامي بإذاعة لندن منذ حرب 1956 والدوران الثلاثي حرب الشقيقة الكبرى مصر، حيث تأمرت ثلاث دول هي بريطانيا وفرنسا وإسرائيل بعد أن أعلن الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر قرارات تأميم قناة السويس، كنا نتابع أخبار إذاعة «بي بي سي» فيزيد

والله ولي التوفيق.